روسيا: الطيران الإسرائيلي قصف مطار «التيفور» السوري

جون ماكين: ترامب شجع الأسد على ارتكاب جرائم حرب بدوما

أطفال سوريون ضحايا قصف دوما بالكيماوي

جنود نظاميون سوريون في حمص

- مقتل 14 مقاتلاً بينهم إيرانيون في الغارة «المجهولة» على مطار التيفور
- منظمة: 60 قتيلاً في الهجوم الكيماوي في دوما
- وزير الخارجية الروسي: اتهام دمشق بالهجوم الكيماوي «استفزاز»
- ألمانيا: الأدلة تشير إلى أن نظام الأسد وراء الهجمات
- وزير الخارجية البريطاني: لدينا خيارات كثيرة رداً على هجوم دوما
- أردوغان وبوتين يبحثان «ضرورة» وقف قتل المدنيين في الغوطة
- استمرار خروج مسلحي جيش الإسلام وعائلاتهم من دوما

عواصم – «وكالات»: اتهم السيناتور الأمريكي جون ماكين، الأحد، في تغريدة له على تويتر، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتشجيع نظام الأسد على ارتكاب مزيد من جرائم الحرب ضد المدنيين السوريين، بعد إشارته للانسحاب من سوريا الأسبوع الماضي.

وأكد ماكين، أن نظام الأسد المدعوم من إيران وروسيا استغل إشارة ترامب عن الانسحاب من سوريا لارتكاب مزيد من جرائم الحرب في دوما.

ومنذ السبت الماضي، يواصل النظام السوري غاراته الكيماوية على دوما بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين.

من ناحيتها قال اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية السوري، وهو منظمة إنسانية مستقلة، إن هجمات يشتبه أنها كيماوية أسفرت عن مقتل 60 على الأقل وإصابة أكثر من ألف في الغوطة الشرقية في مطلع الأسبوع.

وتوقع الاتحاد ارتفاع عدد القتلى.

ويتشكل الاتحاد من تحالف منظمات إغاثة دولية تمول مستشفيات في سوريا، ومقره في باريس.

وقال الاتحاد في بيان: «يُواصل العدد الارتفاع، فيما يكافح عمال الإنقاذ للوصول إلى مناطق تحت الأرض تسرب إليها الغاز، واحتمت بها مئات الأسر».

كما أعلن المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أمس الإثنين، تحقيق منظمته في التقارير الواردة عن هجوم كيماوي على مدينة دوما قرب دمشق.

وقال أحمد أوزومجو إن المنظمة «أجرت تحليلات أولية للتقارير عن استخدام أسلحة كيماوية مفترضة قور ورودها».

وأضاف أن العمل جار لجمع المزيد من المعلومات من أجل «التثبت مما إذا كانت أسلحة كيماوية استخدمت».

من ناحية أخرى قتل 14 مقاتلاً على الأقل من بينهم إيرانيون في الضربة التي استهدفت قبيل فجر الإثنين مطار التيفور العسكري التابع للنظام السوري في محافظة حمص في وسط البلاد، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ولا تزال الجهة التي استهدفت القاعدة العسكرية المعروفة باسم التياس أيضا، مجهولة.

ونفت الولايات المتحدة شنّ الغارات الجوية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «روسيا وإيران و حزب الله لهم وجود في المطار».

وقال عبد الرحمن: «قتل 14 مقاتلاً على الأقل بعد الضربة على مطار التيفور، ضمنهم قوات إيرانية».

وفي الأسابيع الأخيرة، هددت الولايات المتحدة وفرنسا بشنّ ضربات على سوريا في حال حصول هجوم كيميائي، ما تعتبره باريس «خطا أحمرا».

واتهمت منظمة الخوذ البيضاء، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة، وجيش الإسلام، والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، النظام بشن هجوم بـ«الغازات السامة» السبت على دوما، ما أوقع عشرات الضحايا.

من جانب اخر كشفت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، أن سلاح الجو الإسرائيلي هو الذي أغار على مطار التيفور في سوريا فجر أمس.

وجاء في بيان نشرته الوزارة: «يوم الاثنين 9 أبريل في تمام الساعة 3:25 فجرا وحتى الساعة 3:53 قامت مقاتلتان حربيتان من طراز «F-15» تابعتان لسلاح الجو الإسرائيلي، بقصف قاعدة التيفور العسكرية السورية شرقي محافظة حمص بـ 8 صواريخ جو –أرض دون أن تدخل في المجال الجوي السوري، وفوق الأراضي اللبنانية». وفق ما أوردت شبكة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن الجيش، أن «الطائرتين الإسرائيليتين شنتا الضربات بـ8 صواريخ عبر المجال الجوي اللبناني».

وأضافت الوكالة أن «الدفاعات الجوية السورية أسقطت 5 من الصواريخ الثمانية».

ونقلت وكالة سبوتنيك عن الجيش الروسي أن 3 صواريخ على الأقل وصلت إلى الجزء الغربي من المطار المستهدف، ناشبا في الوقت نفسه إصابة أو مقتل مستشارين الروس في المطار.

من ناحيته وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اتهام الحكومة السورية بالهجوم الكيماوي على بلدة دوما في الغوطة الشرقية بانه «استفزاز».

ودعا، في مؤتمر صحافي أمس الاثنين، إلى تحقيق نزيه في الاستخدام الكيماوي المزعوم في دوما.

وأشار في الوقت نفسه، إلى أن عسكريين متخصصين من روسيا زاروا موقع الهجوم المزعوم، ولم يرصدوا أي أثر لغاز الكلور.

وعن الاستهداف الإسرائيلي لمطار التيفور العسكري السوري أمس الإثنين، اعتبر لافروف أن الأمر يمثل «تطورا خطيرا».

وكانت منظمات إغاثية أكدت مقتل العشرات السبت بهجوم يشتبه في أنه كيماوي استهدف آخر معاقل المعارضة السورية في الغوطة الشرقية، وهو ما اعتبرته الحكومة السورية «أسطوانة مملة غير مقنعة».

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية البريطانية إن «بريطانيا وفرنسا اتفقتا على أن خيارات كثيرة يجب أن تطرح على الطاولة ردا على تقارير حول هجوم بالغاز السام على مدينة دوما السورية السبت الماضي، أسفر عن سقوط عشرات القتلى».

وتحدث وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إلى نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان أمس الإثنين قبل جلسة طارئة للأمم المتحدة.

وقالت الخارجية البريطانية في بيان: «أكد وزير الخارجية الحاجة الملحة للتحقيق فيما حدث في دوما وضمان صدور رد دولي قوي».

وأضافت: «واتفقا على أن اجتماع اليوم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك سيكون خطوة مقبلة مهمة في سبيل تحديد الرد الدولي، وضرورة طرح خيارات كثيرة على الطاولة».

من ناحية أخرى قال مصدر رئاسي تركي، إن الرئيس رجب طيب أردوغان أكد في مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين أمس الإثنين، أهمية وقف سقوط القتلى المدنيين في الغوطة الشرقية السورية.

وكانت جماعة إغاثة طبية سورية، أكدت أن هجمات يشتبه في أنها كيماوية في مطلع الأسبوع أسقطت 60 قتيلا، وأصابت أكثر من ألف في منطقة بالغوطة الخاضعة لسيطرة المعارضة.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الإثنين باستمرار خروج مسلحي جيش الإسلام وعائلاتهم والمدنيين، من مدينة دوما بالغوطة الشرقية.

وقال المرصد، في بيان صحافي أمس: «خرجت إلى الآن نحو 26 حافلة وتوقفت عند أطراف الغوطة الشرقية، في انتظار استكمال القافلة، لبدء انطلاقها نحو الشمال السوري».

وحسب المرصد، من المرتقب الإفراج عن مزيد من المختطفين المدنيين والأسرى من قوات النظام والمسلحين الموالين لها لدى جيش الإسلام، ممن اختطفوا وأسروا في أوقات سابقة، بعد الإفراج عن عشرات المختطفين من رجال ومواطنات وأطفال ليل أمس الأحد.

ويأتي ذلك في إطار تنفيذ الاتفاق النهائي أمس الأحد، بين الروس ودمشق من جهة، وجيش الإسلام من جهة أخرى.

غزة: لجنة «مسيرات العودة» تدعو للاحتشاد الجمعة لحرق أعلام إسرائيل

فلسطينيون في مسيرة العودة بغزة

غزة – «وكالات»: قررت اللجنة القائمة على مسيرات العودة في قطاع غزة أمس الإثنين، اعتبار يوم الجمعة القادم يوما للاحتشاد الشعبي قرب السياج الفاصل مع إسرائيل تحت عنوان «رفع علم فلسطين وحرق علم إسرائيل».

وأكدت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، في بيان بعد اجتماع في مدينة غزة، أهداف المسيرات «باعتبارها وسيلة كفاحية شعبية سلمية مستمرة».

وقالت الهيئة، إن المسيرات «تعبر عن رغبة الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها قسرا».

وأضافت أن رسالة المسيرات، أن «الشعب الفلسطيني موحد في تصديه للاحتلال ورفضه لمشاريع التصفية للقضية الفلسطينية وفي مقدمتها ما يسمى صفقة القرن الأمريكية أو الحلول الإقليمية».

وكان فلسطيني استشهد اليوم متأثراً بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة يوم الجمعة قبل الماضي، مارفع إجمالي حصيلة الشهداء إلى 30 منذ بداية «مسيرات العودة» الشعبية في 30 من الشهر الماضي.

وتقوم على مسيرات العودة، غير المسبوقة في قطاع غزة، لجنة تنسيقية تضم فصائل فلسطينية وجهات حقوقية وأهلية، وتستهدف استمرار فعالياتها حتى ذروتها في 15 مايو عند إحياء الذكرى السنوية الـ70 ليوم النكبة الفلسطينية.

من جهتها اعتبرت حركة «حماس» أن شن إسرائيل فجر أمس، غارتين على قطاع غزة «يعكس أزمتها الداخلية»، في مواجهة مسيرات العودة الشعبية.

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان، إن «القصف الإسرائيلي لمواقع المقاومة في غزة يعكس عمق الأزمة الداخلية والإرباك، التي يعيشها الكيان أمام نجاح الجماهير الفلسطينية عبر مسيرات العودة في كسر هيبتها وفضح جرائمها».

وأضاف برهوم، أن إسرائيل «أرادت بهذا التصعيد خلط الأوراق للتغطي على أزمتها وجرائمها ضد المتظاهرين العزل وقتل الأطفال والصحافيين، وهذا لن يزيد الشعب الفلسطيني إلا إصرارا على الاستمرار في هذه الفعاليات والمواجهات حتى انتزاع حقوقه وإنهاء معاناته».

وكانت طائرات حربية إسرائيلية قصفت موقعي تدريب يتبعان كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في شمال قطاع غزة دون وقوع إصابات.

وأكد الجيش الإسرائيلي، أن القصف جاء رداً على تسلل ثلاثة فلسطينيين وزرع عبوات ناسفة بدوية الصنع قرب السياج الفاصل مع قطاع غزة أمس.

«حماس»: القصف الإسرائيلي لشمال غزة هدفه خلط الأوراق

عباس: لن نكون مسؤولين عما يجري لو لم نتسلم القطاع

اجتماع الرئيس الفلسطيني عباس مع الحكومة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء الأحد، حركة حماس بتسليم قطاع غزة بشكل كامل بما يشمل ملفات الأمن والسلاح، أو أن السلطة الفلسطينية لن تكون مسؤولة عن ما ستؤول إليه الأمور في القطاع.

وقال عباس في كلمة له، في مستهل جلسة للجنة المركزية لحركة فتح: «تحدثنا مع الأخوة المصريين حول المصالحة، وقلنا لهم بكل وضوح، إما أن نستلم كل شيء، بمعنى أن تتمكن حكومتنا من استلام كل الملفات المتعلقة بإدارة قطاع غزة من الألف إلى الياء، الوزارات والدوائر والأمن والسلاح، وغيرها، وعند ذلك نتحمل المسؤولية كاملة، وإلا فلكل حادث حديث، وإذا رفضوا لن نكون مسؤولين عما يجري هناك».

وأضاف «ننتظر الجواب من الأشقاء في مصر، وعندما يأتينا نتحدث ونتصرف على ضوء مصلحة الوطن ومصلحة شعبنا».

وتأخر صرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية لعدم أيام فيما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن هذا التأخير ناجم عن قرار فلسطيني بوقف رواتب موظفي قطاع غزة، بسبب تعثر المصالحة الفلسطينية وضمن عقوبات جديدة للرئيس الفلسطيني ضد حركة حماس.

وعن القمة العربية المقررة في المملكة العربية السعودية، قال عباس إنها «تأتي في وقت تتعرض فيه مدينة القدس المحتلة، لهجمة شرسة جراء الإجراءات الإسرائيلية، والقرارات الأمريكية الأخيرة بخصوصها، ونأمل أن يطلق عليها قمة القدس، لمواجهة هذه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها عقب القرارات الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتهم إليها».

وتابع «سبق وسمعنا انهم قالوا إن قضيتي القدس واللاجئين خرجتا عن الطاولة، فماذا بقي على الطاولة؟ لذلك لا نسأل ما الذي سيأتي، وبالتأكيد ستكون هناك صفقة، والتي نعتبرها قد انتهت، وبالتالي لن نستمع لما سيأتي مهما كان، ما لم يتم الاعتراف برؤية الدولتين، وأن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وعندها يمكن أن نتحدث عن باقي القضايا التي بقيت على الطاولة».

من ناحية أخرى اعتبرت حركة حماس أمس الإثنين، أن قصف طائرات إسرائيلية لمواقع عسكرية تابعة لجناحها العسكري شمال قطاع غزة، محاولة لخلط الأوراق ودليل تخبط بعد مسيرة العودة الكبرى على حدود القطاع.

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان صحافي وصل 24 نسخة عنه، إن «القصف الإسرائيلي لمواقع المقاومة في غزة فجر اليوم الإثنين، يعكس عمق الأزمة الداخلية وحالة الإرباك التي يعيشها الاحتلال، جراء نجاح الجماهير الفلسطينية في مسيرات العودة وكسر الحصار في كسر هيبته وفضح جرائمه وتطوير أدوات المواجهة والنضال الشعبي».

وأضاف أن «الاحتلال أراد بهذا التصعيد أن يخلط الأوراق ليغطي على أزمته وجرائمه ضد المتظاهرين العزل وقتله الأطفال والصحافيين».

وقصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلية فجر اليوم الإثنين، موقعا لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، رداً على ما قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه محاولة للتسلل عبر الحدود الشرقية وسط القطاع.

وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي أن حركة حماس تتحمل مسؤولية أي عملية أمنية من قطاع غزة لأنها المسيطرة الفعلية عليه، فيما تزامن هذا القصف مع تهديد الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع حماس إذا استمرت المسيرات الشعبية على حدود القطاع.

من جهة أخرى اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو 609 فلسطينيين من مناطق متفرقة من الأراضي الفلسطينية المحتلة في مارس الماضي، بينهم 95 طفلا، و13 امرأة.

وأكد تقرير المؤسسات الحقوقية «هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان»، اليوم الإثنين، أن «عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ حتى تاريخ 28 فبراير 2018 نحو 6500، منهم 62 امرأة، بينهنّ 8 فتيات قاصرات، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال في سجون الاحتلال نحو 350 طفلا».

وفي سياق تكريس سياسة الاعتقال الإداري «أصدرت سلطات الاحتلال 81 أمرا إداريا، منذ بداية العام، من بينها 34 أمرا جديدا، ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو 500».

واستعرض التقرير ضمن متابعته لأنماط التعذيب، وانتهاك الحق في الحياة والسلامة البدنية لسلطات الاحتلال ضد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، حالة المعتقل عمر الكسواني نموذجا لما ترتكبه إسرائيل، منذ لحظة اختطافه على يد قوة المستعربين من حرم جامعة بيرزيت، وحتى التحقيق معه.

وتطرق التقرير لتوسّع سلطات الاحتلال في عقوبة العزل الانفرادي، إحد أقسى أنواع العقوبات ضد المعتقلين الفلسطينيين والتي تؤدّي إلى معاناة إنسانية قاسية يتكبّدها المعتقلون، ومنهم حالة الأسير المريض موسى صوفان.

وطالبت المنظمات المذكورة «بتشكيل لجنة تقصّي حقائق من قبل مجلس حقوق الإنسان في الانتهاكات الإسرائيلية بحق المعتقلين، وتفعيل أدوات المساءلة والمحاسبة من قبل المجتمع الدولي تجاه مقترفي الانتهاكات، وفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية، والضغط على دولة الاحتلال لاحترام قواعد القانون الدولي الإنساني».